

## بحر الطويل

## مهارة «التنغيم الصوتي»

فَعُولن مَفَاعيلن فَعُولن مَفَاعِلن  
نعم لا نعم لا لا نعم لا نعم لا لا

"ط\_\_\_\_\_ويلٌ" له بين البُحورِ فضائلٌ  
نعم لا نعم لا لا نعم لا نعم لا لا

## قال عبد الله بن الدمينية:

لقد زادني فسراك وَجَدًا على وجدِ  
على فتنٍ غَضُّ النباتِ من الرِّندِ  
جليدًا وأبديت الذي لم تكن تُبدي  
يَمَلُّ وأن البُعْدَ يَشْفِي من الوَجْدِ  
على أن قُربَ الدارِ خيرٌ من البُعْدِ  
إذا كان من تهوَاهُ ليس بذي وُدِّ

ألا يا صبا نجدٍ متى هجيت من نجدِ  
أن هتفت ورقاءً في رونقِ الضحى  
بكيته كما يبكي الوليدُ ولم تكن  
وقد زعموا أن الفُحْبَّ إذا دنا  
بكلِّ تداوينا فلم يُشفَ ما بنا  
على أن قُربَ الدارِ ليس بنافعٍ

ديوان ابن الدمينية، صنعة: أبي العباس ثعلب ومحمد بن  
حبيب، تحقيق: أحمد راتب النفاخ، مكتبة دار العروبة،

القاهرة، ص ٨٠ - ٨٦